

— ١٠٧ —

بها آلات هذا العصر . ثم جاء في « الملك داود » ( سنة ١٩٢١ ) فقدم لنا مزموراً سمفونياً في ثلاثة أجزاء ، نجح نجاحاً أرسخ من « الباسفيك . رقم ٢٣١ » .

هذه الموسيقى الجديدة راح يدعو لها ويدافع عنها جان كوكتو وهو المولع بكل تجديد ثوري في الفن ، فقدم لنا هذه « العقيدة الجمالية » تحت عنوان « الديك والمهرج » وقد صاغه على شكل جمل قصار كأنها قواعد الفن الجديد . ونبدأ فنقدم مجموعة من هذه الجمل :

- \* الفن هو العلم مجسداً .
- \* الموسيقىار يفتح القفص للأرقام ، والرسام يحرر الهندسة .
- \* العمل الفني ينبغي أن يرضى كل آلهات الفن التسع . وهذا ما أدعوه .  
باسم : البرهان بالتسع .
- \* الرائعة الفنية دور شطرنج ينتهى بتمويت الملك .
- \* ينبغي على الشاب ألا يشتري قبا مؤكدة .
- \* اللياقة في الجسارة هي أن يعرف الفنان إلى أى مدى يستطيع أن يذهب بعيداً جداً .
- \* هناك بيت ومصباح وحساء ونار وخرم وغليون...خلف كل عمل فني مهم عندنا ( في فرنسا ) .
- \* الغريزة تتطلب الترويض بواسطة المنهج ، لكن الغريزة وحدها تساعدنا على اكتشاف منهج خاص بنا بفضله يمكننا ترويض غريزتنا .
- \* البلبل يغنى غناء رديئاً .